

## نقود فتح علي شاه القاجاري

د. حنان مصطفى حجازي\*

### ملخص البحث

فتح علي شاه من كبار سلاطين الدولة القاجارية، لعب دوراً مهماً في تأسيس هذه الدولة، فهو ابن حسن قلي خان وابن شقيق أقا محمد خان، وبعد وفاة عمه ضرب نقود باسم "ابا خان"، وأعلن نفسه سلطاناً في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢١٢هـ / ١٥-١٦ سبتمبر سنة ١٧٩٧م، وتوفي سنة ١٩ جمادى الثاني ١٢٥٠هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨٣٤م<sup>(١)</sup>.

ونقوم في هذا البحث بدراسة نقود فتح علي شاه، وذلك لأهمية ذلك الحاكم، وذلك من خلال نشر لمجموعة من النماذج المختلفة لنقوده سواء الذهبية أو الفضية، ولقد ضرب فتح علي شاه نقوده في دور سك مختلفة، منها طهران وأصفهان ويزد ورشت ونيسابور وغيرها، أما بالنسبة لتاريخ سك هذه النقود فهي أيضاً في فترات مختلفة، سوف نتناولها بالدراسة تبعاً للترتيب الزمني خلال فترة حكمه.

حيث استقرت التقاليد الإيرانية علي الربط بين هبة وعظمة نظام الحكم وبين مدي مستوي اتقان سك النقود التي تحمل اسم الحاكم، وانه لمن المعتاد انه يحدث تغييرات واضحة المعالم في شكل ومضمون النقود ما بين فترة إلي أخرى من فترات الحكم المختلفة، وبشكل عام فإن النقود التي أصدرت بواسطة القاجاريين بما فيها نقود فتح علي شاه اتبعت نفس التقاليد السابقة في سك النقود التي اعتاد عليها الحكام المسلمين، إلا أنه القاجاريين دعموا فكرة العبارات الدينية بالإضافة إلي استخدام الأشكال الزخرفية المختلفة<sup>(٢)</sup>.

الأسرة القاجارية تنتمي إلي قبيلة تركمانية عرفت باسم الخجر سكنت المنطقة الشمالية من إيران والتي عرفت باسم حوض نهر آترك<sup>(٣)</sup>، وكانت تلك القبيلة احدي القبائل التي اضطرت تحت وطأة الغزو التتري بزعامة جنكيز خان خلال القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي إلي الهروب من أواسط آسيا متجهة إلي الغرب إلي أن تسللوا من إيران حتى وصلوا حدود الشام، وعندما قام تيمورلنك

\* مدرس - كلية الاداب - الخارجة - الوادي الجديد .

(1) Reginald S. Poole, The Coins of the Shahs of Persia, Safavis, Afghans, Efscharis, Zands and Kajars, Tehran, 1976.p.lix.

(2) Priscilla Soucek, Coinage of the Qajars: A System in Continual Transition, Iranian Studies, Vol. 34, No. 1/, Qajar Art and Society (2001),p. 51

(٣) روبرت شنيرب: تاريخ الحضارات العام، ترجمة يوسف اسعد داغر، مج ٦، دار عويدات للطباعة والنشر، بيروت، سنة ١٩٩٨م، ص ٤١٦ .

بحملاته العدائية علي بلاد الشام عادت تلك القبيلة إلي إيران وأقامت حول حدودها الشرقية<sup>(٤)</sup>.

أعلن محمد حسن خان نفسه سلطاناً في سنة ١١٦٣هـ / ١٧٥٠م، وجاء بعده كريم خان في سنة ١١٧٢هـ / ١٧٥٩م، تمرد حسن قلي خان في مدينة مازندران سنة ١١٨٥هـ / ١٧٧١م، وهو ابن محمد حسن خان ووالد فتح علي شاه، وحافظ علي استقلاله لمدة سنتين وضرب نقود تحمل اسمه أو أمام رضا<sup>(٥)</sup>.

وفي أواخر القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي عندما كانت كل البلاد الإيرانية مشتتة بنار الفتنة، وصل أحد أفراد قبيلة قاجار ويسمى أقا محمد خان إلي السلطة الذي استغل فترة ضعف عمر خان الزندي فتوجه إلي طهران ومعه عدد من القاجارية واستولى علي شمال إيران ووسطها، وقتل عام (١٢١١هـ/ ١٧٩٦م) واضطربت أحوال البلاد حتى تولى فتح علي شاه<sup>(٦)</sup>.

ولقد حرص العديد من القاجاريين علي النهوض بالفنون الإيرانية عبر تبني الفنانين والإشراف علي عدد من الأنشطة الفنية مختلفة الاتجاهات وقد تركزت هذه الظاهرة لدي أبناء الطبقة الارستقراطية الذين يمتلكون الحافز المادي الذي به تزدهر الحياة الفنية وكان من بين رعاة الفن القاجاري " فتح علي شاه" (١٧٩٨-١٨٣٤م)<sup>(٧)</sup>، وتوفي فتح علي شاه عام (١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م) عن عمر يناهز ٦٨ عاماً بعد أن حكم لمدة ٣٧ عام<sup>(٨)</sup>، وشهد عهده فترة ازدهار في الإنتاج الفني بأنواعه، من النقوش الجدارية الجصية إلي المنمنمات، واشتهرت بعض المراسم مثل مراسم أصفهان وشيراز ومشهد بإنتاج الكتب<sup>(٩)</sup>، هذا فضلاً علي مجموعات النقود المختلفة التي سكت في عهده، ومن بينها تلك النقود موضوع الدراسة.

معظم الدراسات التي قامت بدراسة النقود الإيرانية هي في الحقيقة عبارة عن كتالوجات تصنف وتصف وفي بعض الأحيان توضح نماذج لنقود سكت بواسطة دور ضرب مختلفة وفي فترات متفاوتة، القائمة المرجعية الأخيرة من كتاب

(٤) سمية حسن محمد: المدرسة القاجارية في التصوير، "دراسة اثرية فنية" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، سنة ١٩٧٧م، ص ٩: ص ١٠.

(٥) H. L. Rabino di Borgomale Coins, Medals, and Seals of the Shahs of Iran (1500-1941) (Hartford: 1945). p.61

(٦) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٥٥.

(٧) لمزيد من التفاصيل دور رعاة الفن القاجاري من الحكام الإيرانيين راجع . إيمان العابد: التأثيرات الأوروبية علي الفنون الإسلامية الإيرانية خلال العصر القاجاري ""١١٩٣ هـ - ١٣٤٣هـ / ١٧٧٩ - ١٩٢٥م"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، سنة ٢٠٠٨م، ص ٣٧: ص ٤٠.

(٨) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٥٥.

(٩) ليلي جلال رزق، هبة بركات وآخرون: روائع المخطوطات الفارسية المصورة بدار الكتب المصرية، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٨م، ص ١٨١.

المسكوكات الإسلامية التي نشرها "ستيفن" تصف الدراسات التي صدرت حول النقود القاجارية بأنها غير كافية بالمرّة ومليئة بالتبسيط والأخطاء"، وتصنيف "ستيفن" للعملات لقاجارية يوفر إطاراً أساسياً لهذا اللون من البحث لكنه في الحقيقة لم يقدّم بالتوضيح اللازم كما أنه لم يقدم سوي معلومات محدودة حول الملامح الرئيسية لهذه النقود<sup>(١٠)</sup>.

وبالنسبة للنقود القاجارية في الفترة السابقة لحكم فتح علي شاه مباشرة وهي فترة آقا محمد خان، فكانت نقوده تحمل عبارات شيعية علي وجه النقود، وعلي ظهر النقود دار الضرب والتاريخ وعبارات مثل "يا علي ولي الله" وأعلي منها "يا محمد"، ومثلاً تلك النقود ضربت في قاشان وبعضها مؤرخ بشهر رجب سنة ١٢٠٩هـ وشعبان ١٢٠٩هـ ومحرم ١٢١٠هـ<sup>(١١)</sup>، وأما بالنسبة للنقود الثقيلة لآقا محمد والتي وصلت إلينا فتم ضربها في طهران في سنة ١٢١٠هـ أو سنة ١٢١١هـ، والثقيلة منها مستطيلة الشكل عليها عبارات شيعية وعبارات "يا محمد"، وعلي الوجه الآخر للنقود دار الضرب والتاريخ وعبارات "الملك لله".

### نقود فتح علي شاه:

في الفترة قبل اعلانه سلطان من سنة ١٢١١هـ إلي ١٢١٢هـ / ١٧٩٧م إلي ١٧٨٩م، ضرب نقود خلال هذه الفترة باسم "السلطان بابا خان" أو سلطان بابا خان" وعبارات "العزه لله" أو "الملك لله" وذلك علي وجه النقود، وكتب علي ظهر النقود دار الضرب والتاريخ، كما وجدت أيضاً نقود فضية ترجع إلي هذه الفترة ضربت في استرآباد واصفهان وقاشان ومراغ وشيراز وتبريز<sup>(١٢)</sup>.

أما بالنسبة لنقود فتح علي شاه بعد أن أصبح سلطاناً في الفترة ١٢١٢هـ إلي ١٢٥٠هـ / ١٧٩٧م / ١٨٣٤م، فيقول الباحث "رابينو" لقد وجدنا أربعة توصيفات لوجه نقود فتح علي شاه لها علامات مميزة علي وجه النقود في كل فترة من فتراته المختلفة وهي كالاتي "من سنة ١٢١٢هـ إلي ١٢١٩هـ "السلطان فتحعلي شاه قاجار والعزه لله"، ومن سنة ١٢٢٠هـ إلي سنة ١٢٤١هـ "السلطان ابن السلطان فتحعلي شاه قاجار"، ومن سنة ١٢٤١هـ إلي سنة ١٢٤٥هـ "سكه فتحعلي شه خسرو صاحبقران"، ومن سنة ١٢٤٥هـ إلي سنة ١٢٥٠هـ "سكه فتحعلي شه خسرو كشورستان"<sup>(١٣)</sup>.

وحدثت تغييرات بكل من النقود الذهبية والفضية، فمثلاً النقود الذهبية "التومان" من سنة ١٢١٣هـ إلي سنة ١٢١٤هـ تساوي ٩٦ جرام، ومن سنة ١٢٢٠هـ إلي سنة ١٢٢٤هـ تساوي ٨٤ جرام، ومن سنة ١٢٢٧هـ إلي سنة ١٢٢٩هـ تساوي

(10) Priscilla Soucek, Coinage of the Qajars: p. 51 :52 ; Stephen Album, A Checklist of Islamic Coins, 2nd ed. (Santa Rosa, CA, 1998). This

( ١١ ) H. L. Rabino di Borgomale Coins, Medals, p.62

( ١٢ ) H. L. Rabino di Borgomale Coins, Medals, p.63

( ١٣ ) H. L. Rabino di Borgomale Coins, Medals, p.63-64.

٧٥ جرام ، ومن سنة ١٢٣٠هـ إلى سنة ١٢٤٤هـ تساوي ٧٢ جرام ، ومن سنة ١٢٢٤هـ إلى سنة ١٢٥٠هـ " كشور ستان" تساوي ٥٤ جرام، وبالنسبة للنقود الفضية " الريال" " بابا خان" من سنة ١٢١١هـ إلى سنة ١٢١٢هـ تساوي ١٨٠ جرام، من سنة ١٢١١هـ إلى سنة ١٢١٢هـ " بابا خان" تساوي ١٦٢ جرام، من سنة ١٢١٢هـ إلى سنة ١٢٣٢هـ " فتح علي شاه" تساوي ١٦٢ جرام، ومن سنة ١٢٣٢هـ إلى سنة ١٢٤١هـ " صاحب قران" تساوي ١٤٤ جرام، من سنة ١٢٤١هـ إلى سنة ١٢٥٠هـ تساوي ١٠٨ جرام<sup>(١٤)</sup>.

وصدرت خلال فترة " فتح علي شاه" (١٧٩٧م – ١٨٣٤م) نماذج من النقود تعتبر من أغني وأروع وأكثر تنوعا من سابقه خاصة فترة والده محمد حسن خان وأقامحمد خان قاجار<sup>(١٥)</sup>.

### أولاً النقود الذهبية:

وهذه النقود نتناولها كما يلي:

#### • نموذج (١) (لوحة ١)



- لوحة (١) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه طهران ١٢١٢  
نصف تومان ضرب في طهران، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢١٢هـ"،  
الوزن " ٣.٠٧" جرام، الكتابات بالخط الثلث ونصوصها كما يلي:  
الوجه: مركز (داخل دائرة) يزخرفها أطار دائري من حبيبات  
- الملك لله  
- السلطان بابا خا  
- ن ن  
الظهر: مركز (داخل دائرة مفصصة) يزخرفها أطار دائري من حبيبات  
- طهران  
- دار السلطنة  
- ١٢١٢  
- ضرب

(١٤) H. L. Rabino di Borgomale Coins, Medals, p.64.

(١٥) Priscilla Soucek, Coinage of the Qajars: p. 51 .

توجد زخارف نباتية من زهور متعددة البتلات منها ثلاثية ورباعية وخماسية سواء علي الوجه أو الظهر ، حيث رسم نقاط الحروف بشكل زهور، ويزخرف الوجه شكل هلال من حبيبات دائرية، اما بالنسبة للظهر ليس بجودة الوجه ، حيث هناك فروق في تجويد الكتابة، نلاحظ ان حرفي النون والطاء تبدوا فيهما روح الخط الفارسي واضحة. في حين انهما تلت بدليل الزلفه الموجوده في حرف النون.

• نموذج (٢) (لوحة ٢)



• لوحة (٢) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه أصفهان ١٢١٢ نصف تومان ضرب في أصفهان، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢١٢هـ" ، الوزن " ٣.٠٥" جرام، ونصوص الكتابات كما يلي:  
الوجه: مركز (مستطيل) يزخرفه من أعلي عقد مفصص الشكل ومن جانبي المستطيل عقد ثلاثي الفصوص بداخله زهرة خماسية البتلات ويزخرف المستطيل من الخارج إطار دائري من حبيبات مطموس بعضها.  
الوجه

- زر ان فتحعلي
- سكه شاهي به
- أمده
- الظهر: مركز ( داخل دائرة) يزخرفها إطار دائري من حبيبات مطموسة
- الملك الله
- اصفهان
- دار السلطنة
- ١٢١٢
- ضرب
- توجد زخارف نباتية بالوجه ولكنها بسيطة عبارة عن زهور رباعية البتلات.

• نموذج (٣) (لوحة ٣)



لوحة (٣) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه يزد ١٢١٣ هـ تومان ضرب في يزد ، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢١٣ هـ" ، الكتابات بالخط الثلث ونصوصها كما يلي وهي:

الوجه: مركز (داخل دائرة) مطموس اطرافها

- شاه قاجار

- فتحعلي

- السلطان

- ١٢١٣

الظهر: مركز (داخل مربع) يزخرفه من الجوانب الربعة عقود ثلاثية بداخلها زهور ويحيط بها من الخارج ثلاثة اطر دائرية من حبيبات

- يزد

- دار العبادة

- ضرب

• نموذج (٤) (لوحة ٤)



لوحة (٤) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه أصفهان ١٢١٣ هـ  
تومان ضرب في أصفهان، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢١٣ هـ"،  
الكتابات بالخط الثلث ونصوصها كما يلي:  
الوجه: مركز (داخل دائرة).  
الوجه

- شاه قاجار

- فتحعلي

- السلطان

- ١٢١٣

الظهر: مركز (داخل شكل مفصص)

- العزه لله

- اصفهان

- ضر دار

- السلطنة

- ب

يزخرف الوجه والظهر بعض الزخارف النباتية عبارة عن زهور خماسية البتلات،  
ويحيط بكتابات الظهر شكل دائري مفصص.

• نموذج (٥) (لوحة ٥)



لوحة (٥) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه أصفهان ١٢١٤ هـ  
تومان ضرب في أصفهان، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢١٤ هـ"، الوزن  
٦.١١ جرام، الكتابات بالخط الثلث المركب المتداخل، ونصوصها كما يلي :

الوجه

- شاه قاجار
- فتحعلي
- السلطان
- ١٢١٤

الظهر: مركز ( داخل شكل مفصص)

- العزه
- اصفهان
- ضر دار
- السلطنة
- ب

طمست كلمة " الله " بعد العزه حيث كانت كتبت في النقود السابقة " العزه لله "



• نموذج (٦) (لوحة ٦)



لوحة (٦) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه رشت ١٢١٦ هـ  
تومان ضرب في رشت، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢١٦ هـ"، الوزن  
٦.٠٦ جرام، الكتابات بالخط الثلث ونصوصها كما يلي:

الوجه

- شاه قاجار

- فتحعلي

- السلطان

- ١٢١٦

الظهر: مركز ( داخل شكل مربع ) يحيط به زخارف نباتية

- رشت

- دار

- ضرب

• نموذج (٧) (لوحة ٧)



• لوحة (٧) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه طهران ١٢١٩ هـ تومان ضرب في طهران، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢١٩ هـ"، الوزن ٦.٠٩ جرام، الكتابات بالخط فارسي يزخرها زخارف نباتية ونصوصها كما يلي:  
الوجه

- شاه قاجار
- فتحعلي
- السلطان السطا
- ن بن ن
- الظهر: مركز (داخل دائرة مفصصة من أعلي)
- العزه
- لسلطنة
- سردار ١٢١٩ ا
- ب

يزخرف الوجه والظهر بعض الزخارف النباتية عبارة عن زهور سداسية البتلات استخدمها مكان نقاط الحروف في حروف النون في كلمة السلطان وكلمة بن ، كما أن كلمة " الله" بعد العزه أيضاً مطموسة، وفي كلمة ضرب وضع حرف الباء اسفل الكلمه وهذا لا يجوز وفقاً للقواعد الخطية لكن يجوز ان تكون اعلى الكلمه او امامها، خاصة انه خلال العصر القاجاري كانت تقنيات الحروف وكيفية اتصالها وصلت الى درجة عالية من الاتقان.

• نموذج (٨) (لوحة ٨)



• لوحة (٨) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه يزيد ١٢٢٠ هـ تومان ضرب في يزيد، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢٢٠ هـ"، الوزن ٦.١٦ جرام،

الكتابات بالخط الفارسي ونصوصها كما يلي:

الوجه

- العزه لله

- شاه قاجار

- فتحعلي

- السلطان السطا

- ن بن ن

الظهر: مركز ( داخل دائرة مفصصة)

- يزيد

- لعباده

- دار ا

- ضرب

- ١٢٢٠

الوجه خالي من الزخرفة أما الظهر فتوجد به بعض الزخارف النباتية عبارة عن زهرة خماسية البتلات أعلي كلمة ضرب من ناحية اليسار، وزهور ثلاثية البتلات أعلي كلمة ضرب من ناحية اليمين، بالإضافة إلي زهرة رباعية البتلات استخدمها مكان حرف الباء في كلمة العبادة.

• نموذج (٩) (لوحة ٩)



• لوحة (٩) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه يزد ١٢٣٣ هـ  
تومان ضرب في يزد، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢٣٣ هـ"، الوزن  
٤.٦٠ جرام، الكتابات بالخط الفارسي ونصوصها كما يلي:  
الى جوار دائره حولها دوائر

الوجه ( الكتابات علي أرضية من زخارف نباتية من اوراق وزهور  
خماسية البتلات)

- شاه قاجار

- فتحعلي

- السلطان السطا

- ن بن ن

الظهر: مركز ( داخل دائرة) يحيط بها إطار من زخرف نباتية من أوراق  
محورة يليها إطار دائري من حبيبات

- يزد

- العباد

- ضر دار ده

- ب

- ١٢٣٣

الكتابات علي الوجه بالخط الفارسي المحاط بالزخارف الهندسية المكونه من  
دوائر متجاورة ويتخلل الكتابة توريقات من الزخرفة النباتيه المحورة من  
اوراق الشجر هي في الاصل تستخدم في الخط الكوفي الفاطمي، وكذلك  
الظهر بخط فارسي تتخلله توريقات كما في سابقه.

• نموذج (١٠) (لوحة ١٠)



لوحة (١٠) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه تبريز ١٢٣٨ نصف تومان ضرب في تبريز، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢٣٨هـ"، الوزن ٢.٣٠ جرام، الكتابات بالخط الفارسي ونصوصها كما يلي:

الوجه : مركز (داخل دائرة)

- شاه قاجار

- فتحعلي

- السلطان السلطان

- ن بن ن

الظهر: مركز ( داخل دائرة)

- دار السلطنة

- ب

- ضرب تبريز

- ١٢٣٨

- سنة

يوجد علي كل من الوجه والظهر زخارف النباتية عبارة عن زهور ثلاثية ورباعية وخماسية البتلات استخدمت مكان الحروف.

• نموذج (١١) (لوحة ١١)



• لوحة (١١) تبين نموذج من نقود ذهبية لفتح علي شاه همذان ١٢٣٩ هـ -  
تومان ضرب في همذان، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢٣٩ هـ" ، الوزن "٤.٦٠" جرام، الكتابات بالخط الفارسي ونصوصها كما يلي:

الوجه :

- شاه قاجار

- فتحعلي

- السلطان السطاط

- ن بن ن

الظهر: مركز ( داخل دائرة) يحيط بها إطار من زخرف نباتية من أوراق  
محورة يليها إطار دائري من حبيبات بعضها مطموس

- همذان

- طيبة

- بلد

- ضرب

- ١٢٣٩

يزخرف الوجه من الخارج إطار دائري من حبيبات مربعة الشكل وخط دائري  
يفصل الكتابات عن هذا الإطار، بالإضافة إلي بعض من الزخارف النباتية، أما  
الظهر فيزخرفه دائرة يتوسطها الكتابات يزخرفها زهور ثلاثية ورباعية وخماسية  
البتلات، يلي ذلك الإطار زخارف نباتية واضحة من أعلي، يلي ذلك إطار دائري من  
حبيبات مربعة الشكل.

- ثانياً النقود الفضية:
- نموذج (١) (لوحة ١٢)



- لوحة (١٢) تبين نموذج من نقود فضية لفتح علي شاه تبريز ١٢٢٥  
ربع ريال ضرب في تبريز، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢٢٥هـ" ، الكتابات  
بالخط الفارسي ونصوصها كما يلي:  
الوجه : (مركز دائرة)

- شاه قاجار
- فتحعلي
- السلطان السطا
- ن بن ن
- الظهر: مركز ( داخل دائرة) يحيط بها إطار دائري من حبيبات بعضها  
مطموس
- دار السلطنة
- ب
- ضر تبريز
- ١٢٢٥
- سنة

يزخرف أرضية الوجه زخارف نباتية عليها الكتابات التي يحيطها من الخارج إطار دائري من حبيبات دائرية الشكل، كما يزخرف الكلمات بدلا من النقاط زهور ثلاثة ورباعية وخماسية البتلات، أما الظهر فيزخرفه دائرة يتوسطها الكتابات يزخرفها زهور ثلاثية ورباعية وخماسية البتلات، يلي ذلك إلي الخارج مساحة دائرية خالية من الزخرفة، يلي ذلك إطار دائري من حبيبات دائرية الشكل.



• نموذج (٢) (لوحة ١٣)



• لوحة (١٣) تبين نموذج من نقود فضية لفتح علي شاه قم ١٢٤١ ربع ريال ضرب في قم، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢٤١ هـ"، الوزن ٦.٨٥ جرام، الكتابات بالخط الفارسي ونصوصها كما يلي:

الوجه : مركز (داخل دائرة) يحيط بها إطار دائري من حبيبات

- شه

- سكه فتحعلي

- صاحبقرن

- خسرو

الظهر: مركز (داخل دائرة) يحيط بها زخرفة نباتية من أوراق محورة يليها

إطار دائري من حبيبات

- يمان

- قم

- ضر دار الا

- ب

- سنة

يزخرف أفضية الوجه زخارف نباتية عليها الكتابات التي يحيطها من الخارج إطار دائري من حبيبات دائرية الشكل، كما يزخرف الكلمات بدلا من النقاط زهور ثلاثة ورباعية وخماسية البتلات، أما الظهر فيزخرفه دائرة يتوسطها الكتابات يزخرفها زهور ثلاثية ورباعية وخماسية البتلات، يلي ذلك إلي الخارج إطار دائري يزخرفه من أعلي ومن أسفل ومن الجانبين زخرفة نباتية قوامها ورقتين متقابلتين ويفصل بين كل منهم زهرة ثلاثية البتلات ، يلي ذلك إطار دائري من حبيبات دائرية الشكل.



• نموذج (٣) (لوحة ١٤)



• لوحة (١٤) تبين نموذج من نقود فضية لفتح علي شاه نيسابور ١٢٤٢  
ريال صاحب قران ضرب في نيسابور، يظهر عليه تاريخ السك وهو "١٢٤٢ هـ"،  
الكتابات بالخط الفارسي ونصوصها كما يلي:

الوجه : مركز (داخل دائرة) يحيط بها إطار دائري من حبيبات

- شه

- سكه فتحعلي

- صاحبقرن

- خسلرو

الظهر: مركز (داخل دائرة) يحيط به إطار دائري من حبيبات

- نيسابور

- الملك

- دار

- ضرب

- ١٢٤٢

يزخرف أرضية الوجه زخارف نباتية عليها الكتابات التي يحيطها من الخارج إطار دائري من حبيبات دائرية الشكل، كما يزخرف الكلمات بدلا من النقاط زهور ثلاثة ورباعية وخماسية البتلات، أما الظهر فيزخرفه دائرة يتوسطها الكتابات يزخرفها زهور ثلاثية ورباعية وخماسية البتلات، يلي ذلك إلي الخارج مساحة دائرية خالية من الزخرفة، يلي ذلك إطار دائري من حبيبات دائرية الشكل.

وهكذا يتبين لنا من خلال البحث أن فتح علي شاه، كان من أهم سلاطين الدولة القاجارية وساهم بشكل فعال في تقدمها، وقام بسك النقود الذهبية والفضية في مختلف مدن إيران مثل أصفهان وطهران ويزد وقم ونيسابور ورشت وغيرها، وقد سجل فتح علي شاه في أول نقود سكها في سنة ١٢١٢ لقبه باسم "بابا خان"، وبعد ذلك باسم السلطان فتح علي شاه، وبعد ذلك باسم السلطان ابن السلطان فتح علي شاه.

## المصادر والمراجع

\*القرآن الكريم.

### أ) المراجع العربية والمعرية والمقالات:

١. روبرت شنيرب: تاريخ الحضارات العام، ترجمة يوسف اسعد داغر، مج ٦، دار عويدات للطباعة والنشر، بيروت، سنة ١٩٩٨م.
٢. زكي محمد حسن: الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، دار الرائد العربي، بيروت، سنة ١٩٨١م.
٣. عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥هـ/٨٢٠م - ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م)، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ١٩٨٩م.
٤. ليلى جلال رزق، هبة بركات وآخرون: روائع المخطوطات الفارسية المصورة بدار الكتب المصرية، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٨م.

### ب) الرسائل العلمية:

٥. إيمان محمد العابد: "التأثيرات الأوربية علي الفنون الإسلامية الإيرانية خلال العصر القاجاري" ١١٩٣هـ - ١٣٤٣هـ / ١٧٧٩ - ١٩٢٥م، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، سنة ٢٠٠٨م.
٦. سامح فكرى البنا: فن التجليد فى العصر الصفوى فى ضوء مجموعات متاحف القاهرة ودار الكتب المصرية "دراسة فنية مقارنة" دكتوراه كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.
٧. سمية حسن محمد: المدرسة القاجارية فى التصوير، "دراسة اثرية فنية" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، سنة ١٩٧٧م.

### ج) المراجع الأجنبية:

- H. L. Rabino di Borgomale Coins, Medals, and Seals of the Shahs of Iran (1500-1941) (Hartford: 1945). p.61
- Reginald S. Poole, The Coins of the Shahs of Persia, Safavis, Afghans, Efsharis, Zands and Kajars ,Tehran, 1976
- Priscilla Soucek, Coinage of the Qajars: A System in Continual Transition, Iranian Studies, Vol. 34, No. 1/ , Qajar Art and Society (2001),